

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[551] حفص المؤذن، عن أبي عبد الله ع، [820] 2 - وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله ع، انه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها. [821] 3 - قال: وحدثني الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن القاسم بن الربيع الصحافي، عن اسماعيل بن مخلد السراج، قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله ع إلى أصحابه وذكر الرسالة إلى ان قال: وقد عهد إليهم رسول الله (ص) قبل موته فقالوا: نحن بعد ما قبض الله عزوجل رسوله (ص)، يسعنا ان نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد قبض الله رسوله (ص) وبعد عهده الذي عهده الينا وأمرنا به، مخالفاً ولرسوله، فما أحد اجراً على الله ولا أبين ضلالة ممن أخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه إلى ان قال: وكما انه لم يكن لاحد من الناس مع محمد (ص) ان يأخذ بهواه ولا رأيه _____ في الوسائل، 27 / 37، كتاب القضاء، الباب 6، من ابواب صفات القاضي، الحديث 2، البحار عن الكافي، 78 / 210، كتاب الروضة، الباب 23، باب مواظب الصادق ع، الحديث 93. ويأتى قطعة منه في، 1 / 82، هنا. في الكافي: والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها... وفي الكافي: أهواءكم وآراءكم فتضلوا فان أضل... أيتها العصاة الحافظ الله لهم أمرهم عليكم بآثار. في الحجرية: اسماعيل بن محمد السراج. وفيها بدل " مقاييسه "، " مقاييسه "، وفيها: من بعدهم وسنتهم. وفي نسخة (م): وكما انه لم يكن لاحد من الناس بعد محمد... والظاهر أنه سهو والصحيح بدل " بعد "، " مع "، كما في الحجرية والمصدر. 2 - نفس المصدر. 3 - نفس المصدر. _____